

نمو وانتاج صنفي التفاح غولدن ديليسيس وستاركينغ
ديليسيس المطعمين على الفسائل والمستخدمين في الزراعة
الكثيفة والمتوسطة الكثافة

الدكتور سليمان سليمان
مدرس في كلية الزراعة
جامعة تشرين

لقد أعطى كلا الصنفين نتائج مقبولة من حيث النمو والانتاج رغم تأخر الاشجار بالدخول في مرحلة الاشمار خاصة الصنف ستاركينغ ديليسيس ، في العام السابع من عمر الاشجار كان كل من ارتفاع الاشجار وحجمها مقيولي في المكرر الأول (٢٨٠ × ٢٨٥ م) وأقل من المطلوب في المكرر الثاني (٣٨٠ × ٣٧٠ م) . ان الصنف ستاركينغ ديليسيس كان أقوى نموا من الصنف غولدن ديليسيس في كلا المكررين ، أما انتاجه فكان أقل .

بالنسبة لانتاج الصنفين في المكرر الاول كان أكبر منه في المكرر الثاني ، في الوقت الذي كان فيه نمو اشجار الصنفين أضعف . لقد بلغ المتوسط السنوي لانتاج حتى العام السابع من عمر الاشجار بالنسبة للصنف غولدن ديليسيس ١٤٥١ طن للهكتار في المكرر الأول و ١٥٩ طن في المكرر الثاني ، أما عند الصنف ستاركينغ ديليسيس فكان ١٤٩ طن في المكرر الأول وفقط ١١٦ طن في المكرر الثاني . هذه المعطيات تعتبر مؤشرا واضحا لنجاح كثافة الاشجار في وحدة المساحة .

أهمية البحث :

انطلاقا من الاتجاه العالمي الذي يسيطر حاليا نحو تكثيف الاشجار في وحدة المساحة بهدف تحسين وزيادة الانتاج، فقد لجأ المختصون الى تكثيف زراعة التفاح في وحدة المساحة والتي وصلت في كثير من الاحيان وفي بلدان عديدة الى ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ شجرة في الهكتار .

من هذا المنطلق تم استخدام صنفي التفاح غولدن ديليسيس وستاركينغ ديليسيس المطعمين على الفسائل في نظم الزراعة الكثيفة والمتوسطة الكثافة، حيث حدوث المسافة بين الاشجار بما يتلاءم

مقدمة :

على اعتبار أن هناك عبور سريع من نظم الزراعة المتقدمة الكثافة الى نظم الزراعة الكثيفة ، وعلى اعتبار ان دول عديدة من العالم اعتمدت نظم الزراعة الكثيفة في الانتاج . وانطلاقا من أن نظام الزراعة المختار هو من أبرز العوامل التي تحدد مستقبل زراعة التفاح . لهذا تم زراعة صنفي التفاح غولدن ديليسيس وستاركينغ ديليسيس المطعمين على الفسائل في نظم الزراعة الكثيفة والمتوسطة الكثافة ، وذلك منطقة صافيتا التي تتتوفر فيها الشروط المناسبة لزراعة التفاح

الحد من ارتفاع الأشجار وساعد كذلك في
اضاءة التاج .

بالنسبة لارتفاع سوق الأشجار عن
سطح التربة تم تحديدها منذ البداية ٤٠-
٥٠ سم . أما بخصوص عمليات الخدمة
الزراعية المقدمة للأشجار في الأعوام
الخمسة الأولى من عمرها (١٩٨٣ - ١٩٨٧)
ف كانت على أتمها خاصة من حيث المعايير
والتسميد والتقليم ، علماً بأن الحقل قد
زرع خلال هذه الفترة بالخضار والبقوليات .
بالنسبة لتربيه الأشجار والعنایة
بها فمنذ البداية روعي في كل عام اختيار
الأفرع المناسب لتشكيل التاج مع المحافظة
على المحور القائد الذي تم توجيهه على
شكل زيك - زاك ، كما روعي أن تكون
زوايا التفرع أكبر من ٥٠ درجة وأن تكون
الأفرع موزعة جيداً حول محور الشجرة
بالإضافة إلى توجيهها بعناية بواسطة
السلك المعدني المعقوف ، وعملية التقليم
كانت تجري سنوياً حيث كانت تقترب بواسطتها
الأفرع الطويلة وتزال الأفرع الشاذة ، وكان
يزافق ذلك تطويش التردد وتوجيه الأفرع
القريبة من الوضعيّة الشاقوليّة .

أثناء القيام بعمليات التقليم وتوجيه
الأفرع أخذ بعين الاعتبار المسافة الصغيرة
بين الأشجار خصوصاً في المكرر الأول ، حيث
لم يسمح لأفرع الأشجار بقوة النمو كما
في المكرر الثاني وكذلك بالنسبة لارتفاع
الأشجار .

في العام الخامس من الزراعة أصبغ
البناء الهيكلي للتاج كاملاً ولهذا اخفت
عملية توجيه الأفرع والتي اقتصرت فيما
بعد على التقليم فقط . كما وان التشكيلات
الثمرية ظهرت بكثرة خاصة عند الصنف
غولدن ديليسيس .

في الأعوام الأخيرة (١٩٨٧ - ١٩٨٩)
تم الحد من إضافة الأسمدة مع تخفيف

مع قوة نمو الأصل والأصناف المستخدمة
الهدف من ذلك هو تحديد مدى تجاوب تلك
الأصناف مع تلك النظم من الزراعة من حيث
النمو والانتاج ، خاصة وإن الأصل المستخدم
قوي النمو ، في الوقت الذي يستخدم فيه
عادة للزراعة الكثيفة أصول ضعيفة أو متوسطة
القوة . مثل م ٩ و م ٦ - ١٠ إلى جانب
استخدام أصناف التفاح القرمزية والمتوسطة
النمو .

المادة والطريقة :

في شباط ١٩٨٣ تم زراعة صنف
التفاح غولدن ديليسيس وستاركينغ ديليسيس
المطعمين على الغسائل القوية النمو ، وكانت
الغراس المستخدمة بعمر سنة ، زرعت في حقل
جاهز للزراعة تبلغ مساحته ٢٤٠٠ متر مربع
تم الغرس في صفوف عاديّة على مسافة
٣٨٠ سم بين الصفوف ، أما المسافة بين
الأشجار في المف الواحد وكانت ١٨٥ سم في
النصف الأول من الحقل و ٢٠٣ سم في النصف
الثاني من الحقل . وبهذا أصبح لدينا
مكرران الأول زرعت فيه الأشجار على مسافة
٣٨٠ سم × ١٨٥ سم أي بمساحة غذائية للشجرة
٢٠٣ متر مربع وبكتافة ١٤٢٢ شجرة في
الهكتار ، وهذه تدخل ضمن نظم الزراعة
الكثيفة التي يتراوح فيها عدد الأشجار
١٠٠ - ٢٠٠ شجرة بالهكتار ، أما المكرر
الثاني في كانت فيه المسافة بين الأشجار
٣٨٠ سم × ٢٠٣ سم حيث كانت المساحة
الغذائية للشجرة ١٤٠٦ متر مربع وبكتافة
بلغت ٧١١ شجرة في الهكتار ، وهذا
يتناصف مع نظم الزراعة المتوسطة الكثافة
التي يتراوح فيها عدد الأشجار بين
٥٠٠ و ٨٠٠ شجرة في الهكتار .

إن التاج المستخدم للأشجار في كل
المكررين هو التاج المغزلي ذو المحور
القائد الذي تم توجيهه على شكل زيك - زاك
وهذا مساعد في توسيع نمو التاج وفي

وبالتالي تكون متجمعة أكثر ووضعيتها أقرب للوضعية العمودية وهذا ما يتطلب عناءً أكثر في عملية توجيه الأفرع للأسفل وفي عمليات التطويش المتكررة وكذلك التقليم الجائر نسبياً من أجل البناء الهيكلي للتاج . بعد دخول الأشجار في مرحلة الاستثمار كان الصنف ستاركينغ ديليسيس أقوى نمواً من الصنف غولدن ديليسيس في المكررين معاً وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال ارتفاع الأشجار ومن عدد الأفرع السنوية الأكبر من ٢٥ سم على الشجرة الواحدة ، وكذلك من خلال متوسط طول الفرع الهيكلي كما هو واضح في الجدول رقم (١) .

أما من حيث قطر التاج وعدد الأفرع على محور الشجرة فكان الصنف غولدن ديليسيس هو السياق بذلك . وهذا ناتج من كون زوايا التفرع عنده أكبر من ٤٥ درجة ، مما يشجع على خلق أفرع جانبية أكثر كما ويساعد في افتتاح التاج أكثر ، خاصة وأن أفرع هذا الصنف تتصرف بتهلتها وليونة حشتها مما يجعلها تتحني بسهولة نتيجة ثقل الشمار عليها .

ومن تحليل المعطيات الواردة في (الجدول ١) ، نلاحظ أنه في العام السابع من عمر الأشجار قد انخفض متوسط طول الفرع الهيكلي عند كلا الصنفين وفي كلا المكررين مقارنة بالعام السابق ، كما وان ارتفاع الأشجار قد انخفض هو الآخر في المكرر الثاني ، وهذا ناتج عن عمليات التقليم وتوجيه الأفرع والتي تهدف لوضع حد لنمو المحور بحيث لا يتتجاوز ارتفاع الأشجار ٢٥٠ - ٣٠ سم في المكرر الأول و ٢٨٠ - ٣٢ سم في المكرر الثاني ، كما تهدف لوضع حد للنمو الجانبي يفرض المحافظة باستمرار على الخجم الصغير للأشجار، وبحيث لا يسمح للأفرع الجانبية لأشجار الصنف الواحد أن تتدخل فيما بينها بأكثر من ٣٠ - ٣٥ سم

عدد الريات السنوية حتى ٤ - ٥ رياض ، وذلك بهدف وضع حد لنمو الأشجار وللتتمكن من السيطرة على قوة نموها خاصة وإن الأصناف المستخدمة تعتبر قوية النمو، ولهذا أخذ بعين الاعتبار المحافظة على صغر حجم الأشجار ، بما يتناسب والمساحة الغذائية المخصصة لها . كما أخذ بعين الاعتبار أيضاً المحافظة على التشكيلات التمرية مع العمل على تطويرها بالرغم من القيام ببعض عمليات التقليم الجائرة أحياناً لبعض الأفرع القديمة ولازالت الأفرع المزاحمة . كما وتم الحد من نمو المحور عن طريق قمة فرع فوق ضعيف أقرب للوضعية الأفقية بهدف الحد من ارتفاع الأشجار .

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تحديد ٢٠ شجرة من كل صنف وفي كل مكرر أي ما مجموعه ٨٠ شجرة ، حيث تم متابعة نمو وانتاج هذه الأشجار منذ زراعتها وحتى العام السابع من عمرها ، ومن خلال هذه المتابعة تم أخذ القراءات اللازمة التي امكن بواسطتها تحديد نمو وانتاج كل صنف في كل مكرر .

النتائج والمناقشة :

في العامين الأولين من زراعة الأشجار كان نموها متشابهاً بغض النظر عن كثافة الأشجار في وحدة المساحة حيث أن النظام الجذري للأشجار لم يشغل كامل المساحة المخصصة له حتى في المكرر الأول ، أما في العامين الثالث والرابع من الزراعة فقد ظهر التفاوت النسبي في النمو بين أشجار الصنفين ، حيث كانت أفرع الصنف غولدن ديليسيس أضعف نمواً وأقل طولاً من أفرع الصنف ستاركينغ ديليسيس في كلا المكررين ، وهذا ناتج من كون زوايا التفرع عند الصنف ستاركينغ ديليسيس أصغر من ٤٥ درجة

أما الانتاج الجيد والمحبز فقد أعطاه كلا الصنفين وفي كلا المكررين في العام السابع من الزراعة (١٩٨٩) ، اذ وصل انتاج الهيكتار الواحد في المكرر الأول ١٥١٤٣ طن للصنف غولدن ديليسيس و ١٣٠٣٠ طن للصنف ستاركينغ ديليسيس .

من تحليل (الجدول رقم ٢) يمكن ملاحظة انه في العام السابع من عمر الاشجار كان متوسط انتاج الشجرة عند كلا الصنفين في المكرر الثاني أكبر منه في المكرر الأول كان أكبر بسبب كثافة الاشجار في وحدة المساحة . كما يتبيّن ان انتاج الصنف كولدن ديليسيس اكبر من انتاج الصنف ستاركينغ ديليسيس في المكررين معاً . كما وان انتاج الصنفين في المكرر الاول كان اكبر منه في المكرر الثاني .

لمقارنة انتاج كل صنف في كل مكرر تم تحديد متوسط الانتاج السنوي وذلك منذ دخول الاشجار في الاصمار وحتى العام السابع من عمرها ، فكان على التوالي : ١٤٥ طن للهيكتار عند الصنف كولدن ديليسيس في المكرر الأول و ١٥٦ طن في المكرر الثاني ، أما عند الصنف ستاركينغ ديليسيس فيبلغ ١٤٩ طن في المكرر الأول و ١١٦ طن في المكرر الثاني .

هذا ومن الواضح التأثير النسيي للصنفين بالدخول بمرحلة الاصمار ، وفاكهة انتاجهما في السنوات الأولى من عمر الاشجار خاصة عند الصنف ستاركينغ ديليسيس . وهذا يعود بالدرجة الأولى الى قوة نمو الأصل والأصناف المستخدمة الى جانب تقديم عمليات الخدمة اللازمة للأشجار خاصة في السنوات الأولى من عمرها ، مما جعل النمو الخضري عند الاشجار يطفئ على النمو الشمري ، ومع هذا لقى الصنف ستاركينغ ديليسيس وصولاً عند كلا الصنفين وفي كلا المكررين ، خصوصاً عند الصنف غولدن ديليسيس .

ولهذا نلاحظ أن الاشجار في العام السادس من العمر بالكاد تتحمل أفرعها الجاذبية السبع بعضاً خاصة في المكرر الثاني ، ونتيجتاً المقارنة بينها يتبيّن سبب انتاج الشجرة في المكرر الأول عند كلا الصنفين كان أصغر منه في المكرر الثاني .

هذه المعطيات الآتية الذكر تؤكّد لنا انه في حالة استخدام أصول ضعيفة أو متوسطة النمو ، يمكننا التكيف أكثر مع هذه النظم من الزراعة ، فكيف هو الحال لو كانت الأصناف المستخدمة قزمية ومتقطعة على أصول ضعيفة أو متوسطة القوة ، اذ يمكننا عندها زراعة الاشجار على مساقات أصغر بين الاشجار .

اما بخصوص الانتاج ، لقد كان الصنف غولدن ديليسيس سباقاً بالدخول في مرحلة الاصمار ، حيث أعطى في العام الثالث من العمر بعض الثمار المتفرقة مع ان اشجاره أزهرت بشكل معقول في ذلك العام ، وفي العام الرابع من الزراعة لقى الصنف انتاجاً ضئيلاً اذ لم يتجاوز ١٥٠ طن للهيكتار في المكرر الاول و ١٥٠ طن في المكرر الثاني . في الوقت الذي أعطى فيه الصنف ستاركينغ ديليسيس بعض الثمار المتفرقة في كلا المكررين .

اما في العام الخامس ، لقد بلغ فيه متوسط انتاج الشجرة ٤٢٤ كغم بالنسبة للصنف غولدن ديليسيس وفي كلا المكررين بينما عند الصنف ستاركينغ ديليسيس كان محدوداً في كلا المكررين كما هو واضح من الجدول (٢) .

وفي العام السادس من الزراعة كان انتاج الصنف غولدن ديليسيس مقيولاً اذ وصل في المكرر الأول الى ١٢٠١ طن للهيكتار و ٧٤٤ طن في المكرر الثاني ، بينما كان انتاج الصنف ستاركينغ ديليسيس ٣٠٢ طناً في المكرر الأول و فقط ٨٢٠ طن في المكرر الثاني .

الاستنتاجات والمقترنات :

- من خلال العرض السابق يمكن التوصل إلى التالي :
- كان نمو الاشجار عند كلا الصنفين متقاربا في السنوات الاولى من العمر ،
 - كان نمو الصنف ستاركينغ ديليشيس أقوى نموا من الصنف غولدن ديليشيس في كلا المكررين ، بينما قوة نمو الاشجار عند كلا الصنفين كانت في المكرر الأول أضعف منها في المكرر الثاني .
 - اتساع التاج وعدد الافرع على محور الشجرة كان عند الصنف غولدن ديليشيس اكبر منه عند الصنف ستاركينغ ديليشيس .
 - حجم الاشجار وارتفاعها المنخفض كان معقولا في العام السابع من العمر ومناسبا لكتافة الاشجار في كل مكرر حيث لم تشغل تيجانها كامل المساحة المخصصة لها خصوصا في المكرر الثاني وهذا ما يمكن أخذة بعين الاعتبار مستقبلا .
 - دخول الصنف غولدن ديليشيس في مرحلة الاصمار قبل الصنف ستاركينغ ديليشيس بعام واحد وفي كلا المكررين ، كما وكان انتاجه أكبر في كلا المكررين .
 - ان انتاج كلا الصنفين في المكرر الاول كان أكبر منه في المكرر الثاني .

الجدول رقم (١) :

نمو الاشجار الصنفين غولدن ديليشيس وستاركينغ ديليشيس المطعمتين على الغسائل
والمستخدمين في نظم الزراعة الكثيفة والمتوسطة الكثافة .

الأشجار	الصنف	المسافة	متوسط عدد ارتفاع قطر قطر عدد طول الفرع الشجرة الساق الساق الافرع الافرع على السنوية الهيكلي محور اكبر من الشجرة سم ٢٥ (م)	عمر الاشجار
٠٩٣	غولدن د	١٨٥ × ٣٨٠	- - - ٢٣ ٢١٥	العام
١١٥	ستاركينغ د	٠٨٥ × ٣٨٠	- - - ٢٨ ٢٥٦	الثالث
١١٢	غولدن د	٣٧٠ × ٣٨٠	- - - ٢٣ ٢١٧	غولدن د
١١٠	ستاركينغ د	٣٧٠ × ٣٨٠	- - - ٢٦ ٢٥١	ستاركينغ د
١٦٠	غولدن د	١٨٥ × ٣٨٠	- - - ٤٥ ٢٥٠	العام
١٧٠	ستاركينغ د	١٨٥ × ٣٨٠	- - - ٤٣ ٢٤٠	الرابع
١٣٥	غولدن د	٣٧٠ × ٣٨٠	- - - ٤٤ ٢٥٨	غولدن د
١٧٥	ستاركينغ د	٣٧٠ × ٣٨٠	- - - ٤٦ ٢٦٦	ستاركينغ د
١٦٠	غولدن د	١٨٥ × ٣٨٠	٨٣ ١٤ ١٨٢ ٦ ٢٤٣	العام
١٧٠	ستاركينغ د	١٨٥ × ٣٨٠	٩٤ ١٣ ١٦٣ ٦ ٢٦٤	العام
١٣٥	غولدن د	٣٧٠ × ٣٨٠	١٠١ ١٨ ١٩٧ ٣ ٢٧٩	الخامس
١٧٥	ستاركينغ د	٣٧٠ × ٣٨٠	١٠٧ ١٦ ٢١٥ ٧٩ ٢٨٢	ستاركينغ د
١٨٠	غولدن د	١٨٥ × ٣٨٠	٨١ ١٦ ١٩٠ ٨٦ ٢٣٠	العام
١٩٥	ستاركينغ د	١٨٥ × ٣٨٠	١٠٨ ١٢ ١٧٥ ٨٢ ٢٥٥	العام
١٨٥	غولدن د	٣٧٠ × ٣٨٠	١١٤ ٢٣ ٢٤٠ ٩٦ ٣٠٢	السادس
١٩٦	ستاركينغ د	٣٧٠ × ٣٨٠	١١١ ١٧ ٢٥٤ ١٠ ٣٢٠	ستاركينغ د
١٦٢	غولدن د	١٨٥ × ٣٨٠	٣٨ ٢١ ١٨٢ ١١٤	العام
١٢٨	ستاركينغ د	١٨٥ × ٣٨٠	١٠٠ ١٤ ١٩٠ ١١٦ ٢٦٥	العام
١٧٦	غولدن د	٣٧٠ × ٣٨٠	١٠٦ ٢٢ ٢٦٣ ١١٢ ٢٦٢	السابع
١٧٥	ستاركينغ د	٣٧٠ × ٣٨٠	٨٩ ٢١ ٢٦٥ ١١٦ ٢٦٠	ستاركينغ د

الجدول رقم (٢) :

انتاج الصنفين غولدن ديليسيس وستاركينغ ديليسيس المطعمتين على الغسائل
والمستخدمين في نظم الزراعة الكثيفة والمتوسطة الكثافة .

عمر الصنف	المسافة بين انتاج الشجرة (م)	متوسط انتاج الشجرة (طن)	مجموع انتاج الاشجار في الاصناف (طن)
العام	٣٨٠	٣٨٥ × ١٥٠	٣٨٥ × ٣٦٠
الرابع	٣٨٠	٣٧٠ × ٢١٠	٣٧٠ × ٣٢١
الخامس	٣٨٠	٣٧٠ × ٤٣٠	٣٧٠ × ٣٠٢
السادس	٣٨٠	٣٧٠ × ٤٥٠	٣٧٠ × ٢٣٠
السابع	٣٨٠	٣٧٠ × ٤٥٠	٣٧٠ × ٣٥٥
			٣٧٠ × ٢٣٣
			٣٧٠ × ٣٠٤
			٣٧٠ × ٣٢٢

The growth and yield of the two varieties apples golden delecious and starbing delecious whose grafting on the root stickwild which are used in the interstive and semi - intenstive farming.

- Summary -

The two varieties gave acceptable results in velation to growth and yield inspite of delaying the trees entering fruition staye especially for the variety starkeng delecious.

In their 7 th year. The trees had acceptable hieght and size in the first repetition (3,80 X 1,85m) . But in the 2 and repetition it was less than what itis required (3,80 X 3,70m) .

The growth wase stronger for the variety S.d than for the variety G:d in both repetitions, but its' yield wass less. As for the yield of both was largerin the 1st repetition than in the 2ad repetitions bat the grwth of both varieties was wea ker. The average anval yields until the 7th year for the variety G.d was 14,51 ton/h in the 1st repetition and 9,51 ton/h in the second repetition But the variety S.d was 9,41 ton/h in the 1st repetition and only 6.11 ton/h in the 2nd repetition .

These results indicate the success of increasing tree density per surface area .

- REFERENCE -

- 1- Carlson R.F.J.Amer. Sci, Hort, vol.1001 1975
- 2- Gautier M.Arб.Freuit. Pomicult.A.F.Nr.244 iunie. 1974 .
- 3- Hugord J.101 congre al societotu. Pomicole din Franta, trasburg 4 - 6 mai, 1976 .
- 4- Norton R.L. , Amer. Fruit. Grouer , mai, 1971 .
- 5- Souleiman . S . teza de docturat , Bucurest. 1980